كل شيء منهم عن دائرة المكون في وقول ان الله تعالي فيدا بالجملة..
قبله ما لا يدخل تحت حصر لانه القادر علي كل ممكن وان لم يشاء
فلا يكون وعطاؤه ومنعه سبحانه لا يتوقفان علي سبب ويبقي
الذكر من اكرم مولانا ان جعله ذاكرا فذكر الذاكر قال
تعالي فاذكروني اي يعني اذكركم والذكر الله اكبر قال المصنف
لا شك ان هذه الكلمة مما يجب علي كل المكلفات يعني شانها
اذ هي ثمن الجنة والمنقذة من المهالك دنيا واخرى ونبه الا
الاقتصار علي ان الخشر من الاكثر من كلمتي الشهادة لاشتمالهما
علي عقايد الايمان بالله وبرسله هو خلق مشهور عند العوام
والخواص العارفين فانهم يعرفون لا اله الا الله في خلوات
وهي الطريق الجادة للصوفية من الذين حسن البصري الي الشيخ ا
الطريق حنيلة وهكذا الي زماننا هذا ولا يفوت بافراد لا اله الا الله
شيء من عقايد الايمان له تعالي ورسله لانها مشتملة علي
معنى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الموحد بها يا
التلقي عنه مؤمن برسالته ايمانا به يدخل فيه الايمان بجميع
الانبياء والذي اختار الشيخ ابو الحسن الشاذلي شيخ طريقتنا
ان يقول المريد الله او نشا من الادكان روحيا ادي للمريد
واجمع خاطر لانها اثبات محض هذا او وله الذات المقدس
الذي الالوهية صفة من صفاته وجميع ما تقدم في

لا اله الا الله من العقايد الايمان والاداب والحقوق وما
يعني بها يأتي في قولنا الله اذا تأملت وبالله تعالي لا بغيره التوفيق
للاكثار من ذلك لتحصل ثمرته فضلا ومنه والتوفيق خلق قدرة
الطاعة في العبد وهو عزيز ولعزته لم يذكر الا في قوله تعالي و
ما توفيقي الا بالله وضده الخذلان ويساوي التوفيق د
اللطف اذ هو ارادة الله تعالي لعبده خيرا في المال اي الاخرة لا رب
غيره لا مالك من تربية حية او معنوية غيره سبحانه معنى
المؤمنين سبحانه منصوب علي المصدرية بفعل محذوف وجوبا
يجعلنا واحبابنا جمع حبيب اي من نحبه فيك من اعمال المشترك
في معنييه عند الموت ناطقين بكلمتي الشهادة وان يكون اخر
كلامنا فقد في الصحيح من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
وختم الكتاب بما بدا به لما قدمناه فقال مبتدا ثنا من
الثناء علي الله تعالي الصلوة علي رسوله فقال وصلي الله علي
سيدنا اتي به المراد علي من منع اطلاقه علي غير الله وفي حديث
انا سيد ولد ادم ولا فخر ومولانا اي ناصرنا وهذا ذنا محمد
عطف بيان او بدل من المجرور وقيل عدد بالنصب علي الظرفية فيه
قال الحافظ السيوطي سئلت عن اعراب هذا اللفظ وجه الله
النصب فيه ناجيه لانه منصوب علي الظرف وتقديره وقد نص
سيبويه علي انه من مصادر التي تنصب علي الظرف قولهم زنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)